الحكمة .

يبرد ا عظام الذين يتكلمون باهواء الناس ووجدت في الحكمة : لا خير لك في أن تتعلم ما لم تعلم اذا لم تعمل بما قد علمت فإن مثل ذلك رجل احتطب حطبا فحمل حزمة فذهب يحملها فعجز عنها فضم اليها أخرى .

وأخرج أحمد عن محمد بن جحادة Bه قال : قال لقمان عليه السلام : يأتي على الناس زمان لا تقر فيه عين حكيم .

وأخرج أحمد عن سفيان Bه عمن أخبره ان لقمان عليه السلام قال لابنه : أي بني أن الدنيا بحر عميق وقد غرق فيها ناس كثير فاجعل سفينتك فيها تقوى ا وحشوها الايمان با وشراعها التوكل على ا لعلك ان تنجو ولا أراك ناجيا .

وأخرج عبد ا في زوائده عن عوف بن عبد ا Bه قال : قال لقمان لابنه : يا بني اني حملت الجندل والحديد فلم أحمل شيئا أثقل من جار السوء وذقت المرارة كلها فلم أذق أشد من الفقر .

وأخرج أحمد عن شرحبيل بن مسلم Bه ان لقمان قال : أقصر من اللجاجة ولا أنطق فيما لا يعنيني ولا أكون مضحاكا من غير عجب ولا مشاء إلى غير أرب .

وأخرج أحمد عن أبي الجلد Bه قال : قرأت في الحكمة : من كان له من نفسه واعظا كان له من ا حافظا ومن أنصف الناس من نفسه زاده ا بذلك عزا والذل في طاعة ا أقرب من التعزز بالمعصية .

وأخرج أحمد عن عبد ا بن دينار Bه ان لقمان عليه السلام قال لابنه : يا بني انزل نفسك منزلة من لا حاجة له بك و لا بد لك منه يا بني كن كمن لا يبتغي محمدة الناس ولا يكسب ذمهم فنفسه منه في عناء والناس منه في راحة .

وأخرج أحمد عن ابن أبي يحيى رضي ا تعالى عنه قال : قال لقمان لابنه : أي بني ان الحكمة أجلست المساكين مجالس الملوك .

وأخرج أحمد عن معاوية بن قرة قال : قال لقمان عليه السلام لابنه : يا بني جالس الصالحين من عباد ا فانك تصيب بمجالستهم خيرا ولعله أن يكون آخر